

عناصر سيكولوجية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية وصفية)

رسالة

قدمتها

وديا أفلنتي

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٤٠٥٠٢٠٤٠



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشية

م ٢٠١٨

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة S.Hum

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

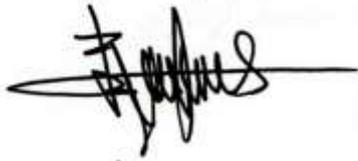
وديا أفليتي

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ١٤٠٥٠٢٠٤٠

موافقة المشرفين

المشرف الثاني



(محمد فردوس الماجستير)

المشرف الأول



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

١٨ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٣١ يوليو ٢٠١٨ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

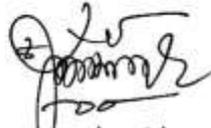
السكرتير


(محمد فردوس الماجستير)

الرئيس


(الدكتور شريف الدين الماجستير)

العضو ٢


(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

العضو ١


(رشاد الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بإذن بدار السلام - بندا أتشيه


(الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Widya Aflyanti
2. Nim : 140502040
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

عناصر سيكولوجية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية وصفية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Materi Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 20 Juli 2018

Yang membuat pernyataan,



Widya Aflyanti

NIM.140502040

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء لا إله إلا هو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير. اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. أما بعد.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من تأليف هذه الرسالة الوجيزة التي تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور شريف الدين الماجستير ومحمد فردوس الماجستير على مساعدتهما وجهودهما وأنفقا أوقاتهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. وتقدم الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة وموظفي المكتبة بجامعة الرانيري اللذين قد ساعدوها بإعارة المراجع والمصادر التي تحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة أيضا تقدم الباحثة الشكر لوالديها المحبوبين اللذين قد رباها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيراً، أرجو الباحثة من القارئ نقدًا بنائياً وإصلاحاً نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

٧ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٢٠ يوليو ٢٠١٨ م

الباحثة

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث.....
هـ	تجريد.....
١	الباب الأول: مقدّمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث.....
٣	ج. أغراض البحث.....
٤	د. معاني المصطلحات.....
٤	هـ. الدراسات السابقة.....
٧	و. منهج البحث.....
٨	الباب الثاني: ترجمة نجيب محفوظ ونبذة عن رواية يوم قتل الزعيم.....
٨	أ. مولده ونشأته ووفاته.....
١١	ب. دراساته.....
١٢	ج. مؤلفاته.....
١٥	الباب الثالث: الإطار النظري عن السيكولوجية الأدبية.....
١٥	أ. مفهوم سيكولوجية الأدب.....
	ب. نظرية سيكولوجية عند سيجمون فرويد (Sigmund Freud)
١٦	وعناصرها.....

١. الهو ٢٠

٢. الأنا ٢٠

٣. الأنا الأعلى ٢١

الباب الرابع : تحليل السيكلوجيا في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب

المحفوظ ٢٣

أ. نبذة عن الرواية يوم قتل الزعيم ٢٣

ب. تحليل السيكلوجيا في رواية يوم قتل الزعيم ٢٤

١. الهو ٢٤

٢. الأنا ٢٧

٣. الأنا الأعلى ٢٩

الباب الخامس: خاتمة ٣١

أ. النتائج ٣١

ب. التوصيات ٣١

المراجع ٣٣

تجريد

إسم الطالبة	: وديا أفليني
رقم القيد	: ١٤٠٥٠٢٠٤٠
الكلية / القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: عناصر سيكولوجية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية وصفية)
تاريخ المناقشة	: ٣١ يوليو ٢٠١٨
حجم الرسالة	: ٣٥ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور شريف الدين الماجستير
المشرف الثاني	: محمد فردوس الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو عناصر سيكولوجية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية وصفية). وتركز هذه الرسالة عن عناصر سيكولوجية الذي وجدت متضمنة في هذه الرواية. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: إن العناصر السيكولوجية المتضمنة في الرواية هي الهو من نوع الروح وصفات نفسي وهو طلب الهو أساس الذّة. والأنا هو ناحية عقلية الواحدة أن تكون مناسبة مع الواقع. والأنا الأعلى هو الموازنة بين زغبة نفسه والأحوال المحيطة به.

Abstrak

Nama	: Widya Aflyanti
Nim	: 140502040
Fakultas/prodi	: Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul	: عناصر سيكولوجية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية وصفية)
Tanggal sidang	: 31 Juli 2018
Tebal skripsi	: 35 halaman
Pembimbing I	: Syarifuddin, MA., Ph.D
Pembimbing II	: M. Firdaus SS., MA

Penelitian ini berjudul “*Anāṣir Sīkulujiyyah fī Riwāyah Yaum Qatl Al-Za’īm lī Najīb Mahfuzd*”. Pada penelitian ini peneliti memfokuskan pada satu permasalahan yaitu unsur-unsur psikologi dalam novel *Yaum Qatl Al-Za’im* . Adapun metode penelitian yang digunakan oleh peneliti adalah metode deskriptif analisis dengan berpedoman pada teori Sigmund Freud. Hasil penelitian yang diperoleh dari peneliti yaitu unsur-unsur psikologi yang terdapat dalam novel adalah *id* yaitu bagian dari jiwa dan sifat seseorang, yang berkaitan dengan kenikmatan. *Ego* yaitu satu-satunya wilayah pikiran yang memiliki kontak dengan realita. *Super ego* yaitu yang mempertimbangkan antara keinginan dirinya dengan keadaan sekitarnya.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

معروف أن مادة البحث الأدبي هي الأدب بفرعيه من الشعر والنثر وما امتد على كل فرع من غصون مختلفة.^١ والأدب - كما هو ذائع مشهور - يقصد به إلى إثارة الانفعالات في قلوب القراء والسامعين، ولذلك كان يعتمد على الخيال، يعتمد عليه في التركيب الكلى الآثارة، على نحو ما يلاحظ في تكوين العمل الروائي وخلق شخوصه وما يجرى على ألسنتهم من أقوال وعلى أيديهم من أفعال، كما يعتمد عليه في عناصره الجزئية ووحداته المفردة، على نحو ما يلاحظ في لغته التصويرية وما يتداخل فيها من التشبيه والمجاز والكناية والاستعارة، إذ الأديب لا يتحدث حديث الشخص العادى المجرد كلامه من التصوير، بل يتحدث حديثاً تصويرياً، وهو حديث يختلف باختلاف معانيه واختلاف مواقفه واختلاف أحاسيسه ومشاعره، فقد يقف على شاطئ بحر، فيحسّ كأن البحر يئن ويلهث من التعب، كأن صراعاً لا يزال ناشباً بين أمواجه ورمال الشاطئ.^٢

^١ شوقي ضيف. البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢)،

ط. ٧، ص. ٩

^٢ نفس المراجع، ص. ١٠

قال شوقي ضيف أن في دراسته لأدب أي أمة من الأمم إلى معرفة الأحداث الكبرى التي أثرت في حياة منشئية، لأن الأدب في حقيقته الأدب هو تنعكس عليها حياة أهله وما تأثروا به من أحداث عامة وظروف خاصة.^٣ فالأدب فن لغوي، أو لغة الخيال، أو كيان لغوي، جسد لغوي، أو مجموعة من الجمل... الخ وهناك من يرى أن الأدب شكل جمالي خالص.^٤ فهناك أعمال أدبية تفصح عن نفسها مثل الرواية، المسرحية... إلخ أصبح لها حدود متفق عليها بشكل عام.^٥ تتكلم عن الرواية، أحد من أعمال أدبية، تحكي عن أحرف في الحياة اليومية والطبيعة أو التعود المجتمع. رأت الباحثة أن في رواية "يوم قتل الزعيم" تتضمن فيه عناصر السيكولوجيا اعتمادا على هذا فأرادت الباحثة أن تبحثها من ناحية عناصر السيكولوجيا.

الصراع النفسي هو الصراع الداخلي الذي يحدث عندما تتناقض أهداف وقيم ومعايير الشخص الداخلية.^٦ وقع صراع النفسي في قلوب الناس، لأنه متناقضة بين إختيارين ورغبتين.

يحاول فرويد (*Freud*) أن يرد كل فنان وكل آثاره إلى أمراض نفسية سببتها رغبات مكظومة، بل قل عقد جنسية مكبوتة ترقد، بل تضطرب وتموج في اللاشعور وهي تجدد لها وتنفسا دائما عند الفنانين بما يتسامون إليه من أعمال فنية، وهي أعمال كلما ازداد فحصه لها رأيه عليها بصمات المرض

^٣ شوقي ضيف. الأدب العربي المعاصر في مصر. (القاهرة: دار المعارف. ١٩٥٨ م). ص. ١١

^٤ شكري عزيز الماضي. الدراسات الأدبية والنقدية في نظرية الأدب. (بيروت: المؤسسة لجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ١٩٩٣ م). ص. ١٠

^٥ نفس المراجع، ص. ٩

^٦ عادل محمد زايد، تكوين الفرق والعمل الجماعية، (القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٠٧) ص: ٦٤

وأعراضه واضحة، مرض الجنس، وهو مرض لا تكمن فيه دوافع الفن فقط، بل تكمن فيه كل دوافع الحياة، وكأن الجنس مجذافها الذي يثيرها ويحركها وسكانها الذي يوجهها ويدفعها أتي شاء وكيف شاء.^٧

ولذلك تريد الباحثة تطبيق نظرية سيكولوجية الأدب على يد سيجمون فرويد (Sigmund Freud) في رواية يوم قتل الزعيم لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية الأدب) بحثا لهذه الرسالة.

ب. مشكلة البحث

بالنظر إلى خلفية البحث التي شرحتها الباحثة، فالمسئلة التي تريد أن تبحث الباحثة هي:

ما عناصر سيكولوجية في رواية يوم قتل الزعيم؟

ج. أغرض البحث

وأما غرض البحث من هذه الرسالة التي تبحث فهي:

لمعرفة عناصر سيكولوجية في رواية يوم قتل الزعيم.

^٧ شوقي ضيف، البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢م).

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الرسالة، تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة:

١. الرواية

الرواية هي أوسع من القصة في أحداثها، وشخصياتها، عدا أنها تشغل حيزاً أكبر، وزمناً أطول، وتتعدد مضامينها كما هي في القصة، فيكون منها الروايات العاطفية والفلسفية والنفسية والاجتماعية والتاريخية.^٨

٢. سيكولوجية

سيكولوجي في اللغة هي: نفساني، نفسي، خاص بعلم النفس. وأما سيكولوجية اللغة: دراسة نفسانية للغة.^٩

هـ. الدراسات السابقة

تحتاج الباحثة إلى الدراسات السابقة قبل أن تبدأ ببحثها، لا بد من الباحثة لمعرفة موضوع البحث، هل موضوع الباحثة قد كتب قبلها أو ما هي الموضوعات التي تتصل في بحثها الآن. وبعد أن قرأت الباحثة البحوث العلمية التي كتبتها الطلبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدت الباحثة البحوث العلمية التي تتصل بهذا البحث.

^٨ حسين على محمد. التحرير الأدبي، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية. (الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٠١١). ص: ٢٩٢

^٩ أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨). ص. ١١٥٠

١. وردة الجنة، الصراع النفسي في رواية "فديتك ياليلي" ليوسف السباعي (دراسة السيكولوجية الأدب)، ٢٠١٥، وهذه الرسالة العلمية قدمت لكلية الآداب والعلوم الإنسانية للحصول على درجة ss. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصف التحليلي، ومن نتائجه هو إن عناصر الصراع النفسي المتضمنة في الرسالة هي الهو (*id*) يكون في الغضب والكذب والضغط واكتئاب. ثمّ الأنا (*ego*) يكون في تشوش الفكرة، والأنا الأعلى (*super ego*) يكون في الشعور بالذنب والتوتر والحزن والخوف.
٢. ميلسناواتي، اتجاه السيكولوجيا في شخصية "أمير" في رواية "عداء الطائفة الةرقية" لخالد حسيني، ٢٠١٦. وهذه الرسالة العلمية قدمت لكلية الآداب والعلوم الإنسانية للحصول على درجة ss. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصفي التحليلي. نتائجه هو إن عناصر الصراع النفسي المتضمنة في الرسالة هي الهو (*id*) يكون في الحسد والكذب، ثمّ الأنا (*ego*) يكون في الغضب، والأنا الأعلى (*super ego*) يكون في الشعور بالذنب.
٣. مرزيتي، الصراع النفسي في قصة "أنا الموت" لتوفيق الحكيم، ٢٠١٧. وهذه الرسالة العلمية قدمت لكلية الآداب والعلوم الإنسانية للحصول على درجة ss. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصفي التحليلي. نتائجه هو إن عناصر الصراع النفسي المتضمنة في الرسالة هي الهو (*id*) هو جزء من

الروح أو النفسي، والأنا (*ego*) هي ناحية عقلية الوحيدة أن يكون على اتصال بالعالم الواقع، ثمّ الأنا الأعلى (*super ego*) هو إمتصاص الأفراد عن قيمة المجتمعة وهناك قيمة أخلاقية ويعطي حدود بين الخير والشر.

٤. معمر جفويندي، الصراع النفسي في رواية "الظل الأسود" (دراسة سيكولوجية)، ٢٠١٦. وهذه الرسالة العلمية قدمت لكلية الآداب والعلوم الإنسانية للحصول على درجة ss. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصفي التحليلي. نتائجه هو إن عناصر الصراع النفسي المتضمنة في الرسالة هي الهو والأنا والأنا العلى.

٥. زهرتا، الصراع النفسي في رواية حضرة المحترم لنجيب محفوظ، ٢٠١٦. وهذه الرسالة العلمية قدمت لكلية الآداب والعلوم الإنسانية للحصول على درجة ss. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصفي التحليلي. نتائجه هو إن عناصر الصراع النفسي المتضمنة في الرسالة هي الهو والأنا والأنا العلى.

على الرغم من تلك الموضوعات السابقة، فإن الباحثة لم تجد بحثا في عناصر سيكولوجية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية وصفية). واعتمادا إلى ذلك، ترغب الباحثة في بحث عناصر سيكولوجية في رواية "يوم قتل الزعيم" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية وصفية).

٩. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي، وبالإطلاع والقراءة على نظرية سيكولوجية الأدبية عند سيجمون فرويد (*Sigmund Freud*)، حيث أنه دراسة صراع.

وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبة حيث طالعت الباحثة على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الكتاب الذي قرره قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام وهو كتاب:

Pedoman penulisan skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Tahun 2014.

الباب الثاني

ترجمة نجيب محفوظ ونبذة عن رواية يوم قتل الزعيم

في هذا الباب ستقدم الباحثة صورة مختصرة عن سيرة حياة نجيب محفوظ ونشأته وحياته الأدبية ومؤلفته.

أ. مولده ونشأته ووفاته

نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا هو أبرز كتاب الرواية القصة القصيرة في مصر الحديثة. وقد اشتهر برواياته التي يخلق فيها صورا سيكولوجية لشخصيات تعكس من خلال صراعاتها الذاتية في حياتها اليومية التحديات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تواجه المجتمع المصري.^١

ولد نجيب محفوظ في حي الجمالية، وهو أحد الأحياء الإسلامية الشهيرة بمدينة القاهرة التي شيدها في عام ٩٦٩ ميلادية جوهر الصقلي قائد جيش الخليفة الفاطمي المعز لدين الله. وكان مولده في الحادى عشر من ديسمبر عام ١٩١١ م.^٢

مشوار طويل في الفن والحياة، ذلك هو المشوار الذي قطعه نجيب محفوظ منذ مولده في ١١ ديسمبر سنة ١٩١١ إلى يوم الخميس ١٣ أكتوبر

^١ أنيس فهمي إقلاديوس. أدباء فازوا بجائزة نوبل. (القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٩ م)،

ط. ١، ص. ١٦٧.

^٢ نفس المرجع. ص. ١٦٧.

سنة ١٩٨٨ وهو اليوم الذي أعلنت فيه الأكاديمية السويدية في الساعة الثانية بعد الظهر وتوقيت القاهرة اختيار نجيب محفوظ من بين ١٥٠ مرشحا لمنحه جائزة نوبل في الآداب، وقيمتها المادية هي ٣٩٣ ألف دولار، وهي قيمة تتغير كل عام حسب قيمة الأرباح التي تحققها الأموال التي رصدها "فريد نوبل" لجائزته التي بدأت ١٩٠١.^٣

كان أول أجر تقاضاه نجيب محفوظ عن قصة قصيرة له نشرتها مجلة "الثقافة" التي كان يرأس تحريرها الكاتب العربي الكبير أحمد أمين هو جنيها مصريا واحدا. ومن هذا الجنيه الواحد إلى الثلاثمائة وثلاثة وتسعين ألف دولار .. يمتد هذا المشوار الطويل الباهر لنجيب محفوظ.^٤

بعد ثورة ١٩١٩، وتحديد سنة ١٩٢٠، انتقلنا من حي الحسين إلى العباسية، وسكننا في البيت رقم (٩) شارع "رضوان شكرى". والحقيقة أن انتقالنا إلى العباسية له سبب، وهو أن العائلات الكبيرة في "درب قرمز" مثل: المهيلمي والسيسي والخربوطلى بدأت في النزوح من المنطقة، عائلة وراء الأخرى. وبعد انتقال "الأعيان" فقدت الحارة بهجتها وروحها وانطفأت الأنوار وانتهت السهرات، وشعرنا - بعدهم - بوحشة شديدة.^٥

وفي حوالي التاسعة من عمره انتقل هو وأسرته إلى حي العباسية، والتي كانت وقتئذ إحدى القاهرة المرتفعة المستوى غير أن السنوات التي قضاها في الحي القديم ظلت مسيطرة على خياله لا تبرحه أبدا. ويرتبط نجيب محفوظ

^٣ رجاء النقاش. في حب نجيب محفوظ. (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٥)، ص. ١٦

^٤ نفس المرجع. ص. ١٦

^٥ رجاء النقاش. صفحات من مذكرات نجيب محفوظ. (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٧)، ص. ١٦

بيئته وموطن ميلاده ارتباطا وثيقا، ويلتحم معه عاطفا ووجدانيا انعكس أثره على قلمه الذي تجاول مع إحساسهم تجاول كبيرا، قلما يخلو أدبه من الحديث عنها وتصوير ما فيها.

وتوفي نجيب محفوظ في صباح يوم الأربعاء ٣٠ أغسطس في سنة ٢٠٠٦ م الموافق للسادس من شهر شعبان عام ١٤٢٧ هـ. في مستشفى الشرطة بحى عجوزة وسط القاهرة، متأثرا بقرحة نازفة أصيب بها بعد هبوط مفاجئ في الضغط وفشل كلوي، حيث أدخل نجيب محفوظ المستشفى ذاته في ٢٠٠٥ م بسبب سقوطه في الشارع وإصابته بخرج كبيرة في الرأس تطلّب عملية جراحية على الفور، في العجوزة بالقاهرة أثر جلطة في القلب داهمته.

ب. دراساته

تعلم محفوظ في المدارس وتخرج في كلية الآداب - جامعة القاهرة في قسم الفلسفة سنة ١٩٣٤. وكما تأثر كاتبنا بقوة بالمناطق الشعبية، التي عاش فيها وهو صغير، تأثر - بنفسه القوة - بدراسة الفلسفة، لذلك نجد بعض شخصياته الروائية تعاني أزمات فكرية أو عقائدية، مثل الصراع بين اليمين (الدين) واليسار (الفكر الاشتراكي)، وتعاني أزمة البحث عن المصير، وعلاقة الأرض بالسماء والإنسان بالله. كما في روايات: أولاد حارتنا - الطريق - الشحاذ.^٦

^٦ طه وادى، نجيب محفوظ أمير الرواية العربية. (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦ م). ص. ١٨

محفوظ روائى درس الفلسفة، لذلك حاول - كثيرا - أن يوفق بين العلم والأدب والفلسفة، لذلك كان يعاني - من خلال بعض شخصيات رواياته - أزمة التوفيق بين العقيدة الدينية والاشتراكية العلمية. ومن عوامل نجاح محفوظ - روائيا - دراسته المنظمة للفكر الفلسفى والسياسى، ومعرفته القوية بتاريخ مصر القديم والحديث. وهذا ما جعل له رواية سياسية وفكرية في معظم ما كتب من قصص وروايات.^٧

إن كاتبنا حين بدأ سنة ١٩٣٩، كانت الواقعية في طريقها إلى الفiasco في معظم الآداب العالمية، ولا سيما المؤثرة منها في الأدب والنقد العرب مثل: الأدب الإنجليزى والفرنسى والروسى والأمريكى والألماني وبعض الآداب الاسبانية وبدأت تظهر فيما اتجاهاات أدبية جديدة مثل الوجودية والسريالية والمعقول ورواية تيار الشعور. لكن محفوظ اختار الواقعية - مذهباً للتعبير الأدبي.^٨

ومن أسباب شهرة محفوظ أيضا أنه فطن - منذ وقت مبكر - إلى أن الرواية نوع أدبي أكثر خلودا وأشد تأثيرا من القصة القصيرة، لذلك فهو روائى أكثر منه كاتب قصة، ومن هنا فقد كتب (٣٥) رواية، و(١٨) مجموعة قصصية.^٩

^٧ نفس المرجع. ص. ١٩.

^٨ نفس المرجع، ص. ١٩.

^٩ نفس المرجع، ص. ٢٠.

ج. مؤلفاته

نجيب محفوظ أديب مشهور، وكتب روايات كثيرة وتصانيف أخرى،

هي: ^{١٠}

أ. من كتب الرواية:

وأما مؤلفته فهي: عبس الأقدار (١٩٤٣)، ورادوبيس (١٩٤٤)، وكفاح
طبية (١٩٤٥)، والقاهرة الجديدة (١٩٤٦)، وخان الخليلي (١٩٤٧)، و زقاق
المدق (١٩٤٨)، والسراب (١٩٤٩)، وبداية ونهاية (١٩٥٦)، وبين القصرين
(١٩٥٧)، وقصر الشوق (١٩٦١)، والسكرية (١٩٦٢)، واللص والكلاب
(١٩٦٤)، والسمان والخريف (١٩٦٥)، والطريق (١٩٦٦)، والشحاذ
(١٩٦٧)، وثرثرة فوق النيل (١٩٦٧)، وميرامار (١٩٧٢)، وأولاد حارتنا
(١٩٧٤)، والمرايا (١٩٧٥)، والكرنك (١٩٧٥)، وحكاية حارتنا (١٩٧٥)،
وقلب الليل (١٩٧٧)، وحضرة المحترم (١٩٨٠)، وملحمة الحرافيش (١٩٨١)،
وعصر الحب (١٩٨٢)، وأفراح القبة (١٩٨٢)، وليالي ألف ليلة (١٩٨٣)،
والباقى من الزمن ساعة (١٩٨٣)، وأمام العرش (١٩٨٣)، ورحلة ابن فطومة
(١٩٨٥)، والعائش في الحقيقة (١٩٨٥)، ويوم قتل الزعيم (١٩٨٥)، وحديث
الصباح والمساء (١٩٨٧)، وفشتمر (١٩٨٨).

وقد سئل محفوظ - أكثر من مرة - عن أحب هذه الروايات إلى قلبه،
فذكر إنهما: الثلاثية - أولاد حارتنا - الحرافيش - حكايات حارتنا. ويبدو أن
هذه الروايات الأربعة لها علاقة عاطفية وفكرية بمخيلة الكاتب، والبيئة التي

^{١٠} نفس المرجع، ص. ٢١

عاش فيها، وبعض الشخصيات التي ارتباط بها، والأزمات الفكرية التي عانى -
هو شخصيا - منها.^{١١}

ب. من القصص القصيرة:

وأما مؤلفته فهي: همس الجنون (١٩٣٨)، ودنيا الله (١٩٧٢)، وبيت
سيء السمعة (١٩٦٥)، وخمارة القط الأسود (١٩٦٩)، وتحت المظلة
(١٩٦٩)، وشهر العسل (١٩٧١)، والجريمة (١٩٧٣)، والحب فوق هضبة
الهرم (١٩٧٩)، والشيطان يعظ (١٩٧٩)، ورأيت فيما يرى النائم (١٩٨٢)،
والتنظيم السري (١٩٨٣)، وصباح الورد (١٩٨٧)، والفجر الكاذب
(١٩٨٨)، وأصدقاء السيرة الذاتية (١٩٩٥)، والقرار الأخير (١٩٩٦)، وصدى
النسيان (١٩٩٩)، وفتوة العطوف (٢٠٠١)، وأحلام فترة النقاهاة (٢٠٠٤).

^{١١} نفس المرجع، ص. ٢٢

الباب الثالث

الإطار النظري عن سيكولوجية

في هذا الباب ستبحث الباحثة عما يتعلق بالإطار النظري عن السيكولوجية بشكل عام، يتكون هذا الباب من مفهوم السيكولوجية وغيره.

أ. مفهوم نظرية سيكولوجية

المنهج النفسي (السيكولوجية) هو منهج غربي نشأ مع (سيغموند فرويد) ١٨٥٦ - ١٩٣٩، الذي حاول عبر تفسير الأدب تفسيراً جنسياً بوصفه عند فرويد ومريديه تنفيساً عن كبت (pepression)، أو عقد جنسية، ولهذا يقتضي لدراسة الأدب أن يدرس (اللاشعور) الذي منه ينبع العمل. فالكبت عند فرويد هو الدال على رقابة العقل الواعي، ومن هنا يرى النقاد الذين نُهجوا هذا المنهج الفرويدي أن الأدب والفن يشاركان الأحلام في الهروب من رقابة العقل الواعي، وهذا يتعارض مع مذهب قصر الأدب على تصوير الواقع.^١

^١ هادي نهر لعيبي. البحوث اللغوية والأدبية (الإتجاهات والمناهج، والإجراءات). إربد: عالم الكتب

الحديث. ٢٠٠٩. ص. ٧٥

السيكولوجية هي علم الذي يدرس سلوك الإنسان كمظهر لحياته النفسية.^٢ والعمل الأدبي ذلك إنتاج النفسي الخيالي، بناء على "نظرية تعبير" أن العمل الأدبي تعبير الشعور والفكرة الأدباء أو إنتاج خيالي الأدباء.

ب. عناصر نظرية سيكولوجية عند سجمون فرويد

وقد اهتم فرويد (Frued) اهتماما خاصا بالأبحاث الفسيولوجية والتشريحية المتعلقة بالجهاز العصبي، في عام ١٨٨١ حصل على الدكتوراه في الطب، وعام ١٨٨٢ اشتغل طبيبا في المستشفى الرئيسي بفينا. ونشر بعض الأبحاث الهامة في تشريح الجهاز العصبي وفي الأمراض العصبية، مما لفت إليه الأنظار. وفي عام ١٨٨٥ عين محاضرا في علم أمراض الجهاز العصبي.^٣

ونشأت في تلك الفترة صداقة بين فرويد وجوزيف بروير (Joseph Breuer) أحد أطباء فيينا المشهورين، وقد تأثر فرويد به تأثرا كبيرا. وقد كان بروير يستخدم الإحياء التنويمى في معالجة مرضاه. واكتشف أثناء علاجه لفتاة مصابة بالهستيريا أن المريضة ذكرت أثناء نومها حوادث ماضية لم تستطع تذكرها أثناء اليقظة. ورأى بروير أن ذكر المريضة لهذه الحوادث والتجارب الشخصية القديمة، والإفشاء بالعواطف والانفعالات المعلقة بها والتي كانت من قبل مكبوتة، كان له أثر كبير في شفاء المريضة. وقد سمى بروير فيما بعد هذه الطريقة في العلاج "بطريقة التفريغ" Cathartic Method. وذكر بروير لفرويد قصة

^٢ كامل محمد محمد عويضة. علم نفس الشخصية. (بيروت: دار الكتب العلمية) ١٤١٦ هـ / ١٩٩٧ م، ط. ١، ص. ٣٧.

^٣ سجموند فرويد، الموجز في تحليل النفسى. (مصر: مكتبة الأسرة. ٢٠٠٠). ص. ٩.

علاجة لتلك الفتاة، فأعجب فرويد بطرافتها وبنجاحها في شفاء المريضة، ولكنه لم يعلق عليها في ذلك الوقت أهمية كبيرة.^٤

ثم ظهر لفرويد - فيما بعد - عيوب هذه الطريقة أيضا، فقد وجد أنه لا يستطيع دائما باستخدام الإيجاء وحده دفع مرضاه إلى تذكر الحوادث والتجارب الشخصية الماضية التي سببت مرضهم. هذا فضلا عما في هذه الطريقة من مشقة وإرهاق لكل من الطبيب والمريض. فرأى فرويد أن يعدل عن هذه الطريقة وبدأ أن يطلب فقط من مرضاه أن يطلق العنان لأفكارهم تسترسل من لقاء نفسها دون قيد أو شرط. وطلب منهم أن يفوهوا بكل ما يخطر ببالهم أثناء ذلك من أفكار وذكريات ومعاشر دون إخفاء أي شيء عنه مهما كان تافها أو معيبا أو مؤلما، وتعرف هذه الطريقة التي ابتكارها فرويد بطريقة "التدعى الحر" (Association Free).^٥

وذهب فرويد إلى أن الكبت يحدث في الأصل عن الصراع بين رغبتين متضادتين، وذكر نوعين من الصراع بين الرغبات، ويحدث أحدهما في دائرة الشعور، وينتهي بحكم النفس ي صالح إحدى الرغبتين والتخلي عن الأخرى، وهذا هو الحل السليم للصراع الذي يقع بين الرغبات المتضادة، ولا ينتج عنه ضرر للنفس، وإنما يقع الضرر من النوع الثاني، من الصراع الذي تلجأ فيه النفس بمجرد حدوث الصراع إلى صد إحدى الرغبتين عن الشعور وكبتها دون إعمال الفكر في هذا الصراع وإصدار حكمها فيه، وينتج عن ذلك أن تبدأ

^٤ نفس المرجع، ص. ١٠.

^٥ نفس المرجع، ص. ١٤.

الرغبة المكبوتة حياة جديدة شاذة في "اللاشعور" (*The Unconscious*) وتبقى هناك محتفظة بطاقتها الحيوية، وتظل تبحث عن مخرج لانطلاق طاقتها المحبوسة، فتجده في الأعراض المرضية التي تنتاب العصبيين. وعلى ضوء هذا التفكير رأى فرويد أن مهمة الطبيب النفسي ليست هي دفع المريض إلى "التفريغ" و "التنفيس" عن الرغبات المكبوتة كما كان يفعل بروير وفرويد من قبل، بل هي الكشف عن الرغبات المكبوتة لإعادتها مرة أخرى إلى دائرة الشعور لكي يواجه المريض من جديد هذا الصراع الذي فشل في حله سابقا، فيعمل الآن على حله بإصدار حكمه فيه تحت إرشاد الطبيب النفسي وتشجيعه، هي إحلال الحكم الفعلي محل الكبت اللاشعوري، ومنذ ذلك الوقت أخذ فرويد يسمى طريقة في العلاج بالتحليل النفسي.^٦

ومن سوء الحظ أن الأمور تجري غير هذا المجرى في التحليل النفسي. فالمعالجة التحليلية النفسية لا تشتمل الا على تبادل كلام بين المحلل والطبيب. إذ يتكلم المريض، ويروي أحداث حياته الماضية وانطباعاته الحاضرة، ويتشكى، ويتعرف برغائبه وانفعالاته. ويسمى الطبيب إلى توجيه مسار أفكار المريض، ويوقظ ذكرياته، ويوجهه، ويوجه انتباهه في وجهه معينه، ويقدم له تفسيرات، ويرصد ما يثيره على هذا النحو لدى المريض من ردود فعل تنم عن فهم أو عدم فهم. ثم أن أهل مرضانا وأقاربهم، وهم من غير أهل الاختصاص، يصدقون إلا ما هو منظور وملموس ولا يقتنعون إلا بمثل المشاهد التي تتوالى على شاشة آلة

^٦ نفس المرجع، ص. ١٥

العرض السينمائي ولا يمسون عن الإبداء تشككهم في نجع طريقة العلا ج التي لاتعدو أن تكون محض "كلام بكلام".^٧

قال فرويد (Freud) أن السلوك هو عاقبة الصراع والمصالحات في ثلاثة المجاز الشخصية. ثم أبحث فرويد عن البنيوية الشخصية تتكون على ثلاثة، هي^٨:

- الهو : ويمثله الجانب البيولوجي
- الأنا : ويمثله الجانب السيكولوجي أو الشعوري
- الأنا الأعلى : ويمثله الجانب الاجتماعي أو أخلقي

وكل هذه الجوانب الثلاثة لها وظيفة وطبيعة والمكونة وأساس العمل ودينامية خاصة به، ولكن رغم ذلك كانت هذه الثلاثة مرتبطة بعضها بعض حتى لا تستطيع أن تفاضل التأثيرات في سلوك الإنسان.

١. الهو (Id)

الهو هو أساس نفسية الأصلية أو الباطنية، حمل منذ ولد الإنسان في العالم. تعلم الهو على أساس اللذة ولا يعرف الصعبة والقيم وحال التوترات، يطلب كثيرا يقهر إرادته دون أن يعرف عاقبة ما فعل منه لأنه يتعرف نفسه أنه

^٧ سيغموند فرويد. مدخل إلى تحليل النفسي. (بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٥)، ط. ٣، ص. ١٠.

^٨ زين الدين المختاري. المدخل إلى نظرية النقد النفسي: سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد.

(دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨)، ص. ٩.

مالكا. كما شبة فرويد الهو ملكا، والأنا رئيسا للوزراء والأنا الأعلى وراعي
عاليا. كان الهو في عالم اللاشعور ولا يتعلق بالعالم الواقعي.^٩

٢. الأنا (Ego)

الأنا هو نظام الثاني من جهاز النفسي، وهذا نظام الذي يتصل بعالم
الواقع لتحقيق التزعات العريضة بالصورة التي يراها خليقة معقولة، ولذلك كان
دئما في صراع مع الأمور التصرفات التي لا تلائم طبيعة تكوينية. كان الأنا في
العالم الشعور والعالم الشعور والعلم قبل الشعور، الأنا كما هو الهو لا يعرف
الصواب والخطاء.

والأنا يسعى وراء اللذة ويتجنب الألم. وزيادة المترتبة أو المتوقعة في الألم
يستجاب لها بندير القلق، والمناسبة التي تحدث فيها. سواء كانت تتهدده من
خارج أو من داخل تسمى خطرا.^{١٠}

ومن ثمة يكون الأنا مصيبا في فعله إذا أشبع مطالب الهو والأنا الأعلى
والواقع في نفس الآن. فتمكن من التوفيق بين مقتضياتها المتباينة. ويمكن - بلا
استثناء - تفهم تفاصيل العلاقة بين الأنا والأعلى بالرجوع إلى علاقة الطفل
بوالديه. ومن بين أن الهو والأنا الأعلى - على تباينهما الأساسي - يتفقان في
أنهما يمثلان الماضي. وأما التمييز بين الأنا والهو فأمر لا بد من التسليم به.^{١١}

^٩ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*. (Jakarta: Obor Indonesia. 2010). Hal. 21

^{١٠} سيجموند فرويد، المرجع السابق، ص. ٢٧

^{١١} نفس المرجع، ص. ٢٨

فقد كانت نقطة البدء فيه دراسة العرض، وهو أكثر شيء في النفس غرابة في نظر الأنا. إن العرض ينجم عما هو مكبوت فكأنه ممثل المكبوت عند الأنا، إن صح التعبير. والمكبوت منطقة غريبة على الأنا يعنى منطقة باطنية أجنبية. كما أن الواقع وأعتذر عن هذه العبارة غير المألوفة منطقة خارجية أجنبية. وقد شق التحليل طريقة من العرض إلى اللاشعور، إلى حياة الغزائر إلى الوظيفة الجنسية. فقد كان رأى منذ البداية أن الناس يسقطون صرعى المرض من جزء صراع بين مطالب الغزائر عندهم وبين المقاومة الداخلية التي تقام في وجهها.^{١٢}

٣. الأنا الأعلى (Super Ego)

الأنا الأعلى هو نظام الثالث من جهاز النفسي. وهو عنصر الأخلاق أو أحكام الشخصية الإنسان، الذي تعين الصواب والخطاء، يظهر الأشياء المثالي ليس الواقعي. كان الأنا الأعلى مفارق من أساس اللذة هو وأساس الواقع الأنا، الأنا الأعلى بأساس الكمال.

ثم كراسب من رواسب فترة الطفولة الطويلة التي يعيش فيها الإنسان الناشء معتمدا على والديه، تتكون في الأنا منظمة خاصة يمتد فيها تأثير الوالدين هذا ويطلق عليها اسم الأنا الأعلى. وبقدر ما يفضل هذا الأنا الأعلى

^{١٢} سيجموند فرويد، محاضرات تمهيدية جديدة في التحليل النفسي. (القاهرة: دار مصر للطباعة،

عن الأنا أو يعارضه، فهو يكون قوة ثالثة ينبغي على الأنا أن يعمل لها
حسابها.^{١٣}

^{١٣} سيجموند فرويد، المرجع السابق، ص. ٢٧.

الباب الرابع

تحليل عناصر سيكولوجية في الرواية يوم قتل الزعيم

في هذا الصدد تقوم الباحثة بتحليل عناصر سيكولوجية في الرواية، وذلك عن طريقة عرض النص ثم تحليل عليه مباشرة.

أ. نبذة عن رواية يوم قتل الزعيم

هذه الرواية تحكي عن قصة زوجين يواجهان مشكلة أصابت بلدهما بعد مقتل الرئيس في البلاد، حتى يسبب إلى فوضى في المجالات: السياسة والأمن والاقتصاد. هذه مشكلة تؤثر على بينهما. علوان فواز محتشمى ورنده سليمان مبارك يواجهان واقعا يؤثر على بلادهما ويؤثر أيضا على خطبتهما. كان علوان فواز محتشمى هو شخص الذي يمتلك بقوة مبدأ، أن الزواج لا يكفي على أساس الحب، ولكن المادة مهم جدا في رابطة الزواج. وهو موظف في مكتب وراتبه صغير ولا يكفي لزواج. كان رنده موظفة في مكتب كعلوان بقيادة مدير يدعى أنور علم الذي يريد أن يملك رنده.

أخيرا بعد بعض الوقت، يقرر علوان أن ينهي خطبتهما. ثم يعرف أنور الحدث. واقترح الزواج برنده. تتلق رنده عن قراره. في الليلة الأولى، كانت رنده مطلقة من أنور. عرف علوان عن مطلقتهما وغضب إليه.

ذات اليوم، ضرب علوان أنوار ومما تسبب في موته. كان علوان أخبر كل الأحداث التي حدثت له لشرطة. وأخيرا علوان في السجن ورنده التي جاءت للشهادة في المحكمة.

ب. عناصر سيكولوجية في الرواية

وأما عناصر سيكولوجية في الرواية فهو:

١. الهو (Id)

ومن الفقرة التي تدل على الهو (id) هو:

"... لما نجحنا في الثانوية العامة في عام واحد قلت لجدى أريد أن أخطب رنده سليمان جارتنا. جدى قال لي أنه على أيامه لم يكن يبأح الكلام في الخطبة قبل أن يستقل الشاب بحياته ولكنه وعد بمفاتيح بابا وماما في الموضوع كما وعد بتأييدى..."^١

وجدت الباحثة الهو (id) في هذه المقتطفة "لما نجحنا في الثانوية العامة في عام واحد قلت لجدى أريد أن أخطب رنده سليمان جارتنا". وفي هذه المقتطفة، كانت شخصية علوان يحتوي على عناصر الهو (id) في نفوسه. كان علوان يريد أن يزوج رنده دون يفكر كيف حالة اقتصاده. وهو يعرف أنه سيكون سعيدا إذا يزوج امرأة الذي يجب.

^١ نجيب محفوظ. يوم قتل الزعيم. ص. ١١

ومن الفقرة التي تدل على هو (id) هو:

"...آه لو أمكنه أن يكون مهندسا!. كان زما من أبطال الانفتاح لا

من ضحاياه. وضحية أيضا لـ ٥ يونية واختفاء البطل المنهزم..."^٢

وجدت الباحثة هو (id) في المقتطفة "آه لو أمكنه أن يكون مهندسا!".

أن رنده تريد علوان أن يكون له مرتبة عالية ومال كثير. ولكن ما تريدها غير مناسبة مع الواقع. كان علوان هو الموظف العاديا.

ومن الفقرة التي تدل على هو (id) هو:

"...دعان من علياء سميح ومحمود المحروقي، ألم تحملك الأحداث على

يطل منهزم راحل؟! كيلا تصبح الدنيا فراغيا جدى. إني ألفت نظرك إلى أشياء غاية في الجمال. يضحك ويقول لى:

_ ما أريد الآن إلا شقة ومهرا مناسباً!..."^٣

وجدت الباحثة هو (id) في هذه المقتطفة " ما أريد الآن إلا شقة ومهرا

مناسباً!" وفي هذه المقتطفة، كانت شخصية علوان يحتوى على عناصر هو (id) في نفوسه. كان علوان يريد بيت ومهرا فقط. ولكن لا يفكر عن طريقة لوجده.

ومن الفقرة التي تدل على هو (id) هو:

"... - حتى متى؟"

^٢ نفس المرجع. ص. ١٥

^٣ نفس المرجع. ص. ٢٢

- لا أهمية للوقت

- الوقت مهم أردنا أم لم نرد، ومسئولية ثقيلة

فقلت بحزم:

- لست معفاة من المسؤولية، إني مثلك تماما

- لا مفر من التسليم بأني أهدر مستقبلك...^٤

وجدت الباحثة الهو (id) في هذه المقتطفة " لست معفاة من المسؤولية، إني مثلك تماما". وفي هذه المقتطفة، كانت شخصية رنده متسقة في قرارها. ولن تحل عن زواجهما، على الرغم من العقبات الكثيرة التي تواجهونها.

ومن الفقرة التي تدل على الهو (id) هو:

"...وتنهدت بصوت مسموع شأن العاجز فقلت ولغدها يتحرك:

- فلنبذل جهدا للإنقاذ وليفعل الله ما يشاء، وبما وجد كلاهما ما يناسبه.

- أهذا رأى سليمان بك أيضا؟

- إنه أبوها كما إنني أمها، وما يحزننا إلا أن علوان فتى طيب وجدير بكل

خير...^٥

وجدت الباحثة الهو (id) في هذه المقتطفة هو: "فلنبذل جهدا للإنقاذ

وليفعل الله ما يشاء، وبما وجد كلاهما ما يناسبه". في هذه المقتطفة تتضح لنا أن

^٤ نفس المرجع. ص. ٢٦

^٥ نفس المرجع. ص. ٣٢

أمها رنده تريد أن تفسد عن زواج بين رنده وعلوان، وهي ترجو أنهما وجدا أحسن الزواج لهما.

٢. الأنا (Ego)

ومن الفقرة التي تدل على الأنا (ego) هو:

"...فهتفت بفرع:

- رباه .. أتفكر حقا في ..

وأشفقت من إتمام جملتها فقلت وأنا أمرق من جرحى:

- إني أحرك من قيدي

قالت بانفعال شديد:

- علوان .. لا أطيق سماع ذلك

- أعيدى التفكير في موفقك بعيدا عن ظلى الثقيل..^٦

وجدت الباحثة الأنا (ego) في هذه المقتطفة هو: "إني أحرك من

قيدي". هناك علوان اختار أن يفارق برنده، لأن يعرف أنه لديه مشاكل

اقتصادية.

ومن الفقرة التي تدل على الأنا (ego) هو:

^٦ نفس المرجع. ص. ٣٦

"...وقلت لنفسى إننى يجب أن أسعد بالتححر منه. إننى أخف مما كنت في أى يوم مضى. هجرنى وخانى. من غيره يسأل عن تعاستى ذات الأنياب الحادة. يجب أن أهنيء نفسى على التححر منه. من الآن فصاعدا أستطيع أن أزن الأمور بعقل غير مشلول بقيود القلب. أنا حرة .. أنا حرة .. حسبي ذلك..."^٧

وجدت الباحثة الأنا في هذه المقتطفة هو: فقالت لنفسها " وقلت لنفسى إننى يجب أن أسعد بالتححر منه. إننى أخف مما كنت في أى يوم مضى. هجرنى وخانى". أن رنده تفرح نفسها ولكن قلبها حزنا، لأن علوان يتركها قبل الزواج.

ومن الفقرة التي تدل على الأنا (ego) هو:

"...لو تركت وشيخوختى لكنت سعيدا ولكنى لا أترك في سلام. سقيا لعهد الإيمان الساذج كما تذكره الذاكرة، وعهد الشك ومنازعاته ما أثارها بفتنة اليقظة، وعهد الإلحاد وتحدياته وغناها بالشجاعة والاقترحام، وعهد العقل وحواره الداعم، وأخيرا عهد الإيمان والأمال. أصبح الموت آخر المغامرات الواعدة. مناجاته تهون حمل الأعباء على الحامل. سيجيء في ساعة ما سافرا عن وجهه وسوف أقول له بكل مودة اقطف الثمرة وهي في تمام نضجها..."^٨

وجدت الباحثة الأنا (ego) في هذه المقتطفة هو: "لو تركت وشيخوختى لكنت سعيدا ولكنى لا أترك في سلام"، كان محتشمى زايد يريد أن يكون

^٧ نفس المرجع. ص. ٤٠.

^٨ نفس المرجع. ص. ٤٣.

شبابا، لأن عند رأيه الشباب أن يكون فارحا والسلاما دائما. ولو كان دون السلامة فيفرح أيضا.

٣. الأنا الأعلى (Super Ego)

ومن الفقرة التي تدل على الأنا الأعلى (super ego) هو:

"... لما نجحنا في الثانوية العامة في عام واحد قلت لجدى أريد أن أخطب رنده سليمان جارتنا. جدى قال لي أنه على أيامه لم يكن يبإح الكلام في الخطبة قبل أن يستقل الشاب بحياته ولكنه وعد بمفآحة بابا وماما في الموضوع كما وعد بتأييدى..."^٩

وجدت الباحثة الأنا الأعلى (super ego) في هذه المقتطفة هو: "جدى قال لي أنه على أيامه لم يكن يبإح الكلام في الخطبة قبل أن يستقل الشاب بحياته". هناك يقال جد أن لم يسمح بالزواج قبل الرجل مستقل. لأن الرجل لديه مسؤولية ضخمة.

ومن الفقرة التي تدل على الأنا الأعلى (super ego) هو:

"...وانتهزت فرصة خلو المكان لفترة قصيرة فقلت لها من موقعى القريب

منها:

- لا أخفى عنك أنني تمنيت لك زيجة أفضل

فتساءلت بهدوء

^٩ نفس المرجع. ص. ١١

- ما لها هذه؟

- الحق .. أريد أن أقول إنك تستحقين أحسن زيجة

فقلت باسمه في غموض

- إنه حسن ظنك...^{١٠}

وجدت الباحثة الأنا الأعلى (*super ego*) في هذه المقتطفة هو: "الحق .. أريد أن أقول إنك تستحقين أحسن زيجة"، هناك لسانه يمدح ولكن قلبه يرفض، لأن علوان ينظر أن أنور علام ليس أحسن الزوج لرنده. فالدليل من هذا الكلام يدل على كلمة "لا أخفى عنك أنى تمنيت لك زيجة أفضل". لقد كان علوان يرجو إلى أحسن الزوج لرنده.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فوصلت الباحثة الآن إلى النتائج، كما يلي:

إن العناصر السيكلوجية المتضمنة في الرسالة هي الهو (*id*) من نوع الروح وصفات نفسي وهو يتعلق بأساس الذّة. والأنا (*ego*) هو ناحية عقلية الواحدة أن تكون مناسبة مع الواقع. والأنا الأعلى (*super ego*) هو الموازنة بين زغبة نفسه والأحوال المحيطة به.

ب. التوصيات

ومن أهم التوصيات هي:

١. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن يهتموا بمسائل السيكلوجية الأدبية لأن قلة البحث عنه.
٢. الرجاء من مدير الجامعة اهتماما لكلية الآداب والعلوم الإنسانية كاهتمامه لسائر الكليات في إيجاد والتوفير مكتبة الجامعة بكتب الآداب وخاصة كتب السيكلوجية الأدبية.

٣. ومن الممكن لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يقرؤوا نظرية السيكلوجية على يد سجموند فرويد (*Sigmund Freud*) ويستخدموا نظريته لكي تتوسع العلم في البحث.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط. (القاهرة، ١٩٧٢) ط ١-٢.
- أحمد مختار عمر. معجم اللغة العرايية المعاصرة. (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨).
- أنيس فهمي إقلاديوس. أدباء فازوا بجائزة نوبل. (القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٩ م).
- حسين على محمد. التحرير الأدبي، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية. (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١١).
- رجاء النقاش. صفحات من مذكرات نجيب محفوظ. (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٧).
- رجاء النقاش. في حب نجيب محفوظ. (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٥).
- زين الدين المختاري. المدخل إلى نظرية النقد النفسي: سيكولوجية الصورة الشعرية في نقد العقاد. (دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٨).
- سجموند فرويد، الموجز في تحليل النفسي. (مصر: مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠).
- سجموند فرويد. محاضرات تمهيدية جديدة في التحليل النفسي. (القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٩٣٢).

سيغموند فرويد. مدخل إلى تحليل النفسي. (بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٥)،
ط. ٣.

شكري عزيز الماضي. الدراسات الأدبية والنقدية في نظرية الأدب. (بيروت:
المؤسسة لجامعة للدراسات والنشر والتوزيع. ١٩٩٣ م).

شوقي ضيف. الأدب العربي المعاصر في مصر. (القاهرة: دار المعارف. ١٩٥٨
م).

شوقي ضيف. البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره. (القاهرة: دار
المعارف، ١٩٧٢ م).

طه وادي. نجيب محفوظ أمير الرواية العربية. (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٦ م).
عادل محمد زايد. تكوين الفرق والعمل الجماعية. (القاهرة: جامعة القاهرة،
٢٠٠٧)

كامل محمد محمد عويضة. علم نفس الشخصية. (بيروت: دار الكتب العلمية)
١٤١٦ هـ / ١٩٩٧ م، ط. ١

مجدي وهبه وكامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب.
بيروت: مكتبة لبنان. ١٩٨٣

هادي نهر لعبي. البحوث اللغوية والأدبية (الإتجاهات والمناهج، والإجراءات).
إربد: عالم الكتب الحديث. ٢٠٠٩.

المراجع الإندونيسية

Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*. (Jakarta: Obor Indonesia. 2010).